

جمهرة الأمثال

438 - قولهم جاحش عن خيط رقبتة .

يضرب مثلا للرجل يحذر على نفسه ويدافع عنها .

والمجاشة المدافعة قال الأعشى .

(أجاحش عن اعراضكم وأعيرها ... لسانا كمقراض التهامي ملحبا) .

وخيط الرقبة النخاع .

ومثله قولهم (عن طهرها تحل وقرا) والوقر الثقل أي تخفف عن نفسها .

439 - قولهم جمع جراميزك .

يقال ذلك للرجل يؤمر بالجد في الأمر والاجتهاد فيه .

وهو مثل قولهم (اشدد حيازيمك للأمر) وروى عن علي رضي الله عنه قال .

(حيازيمك للموت ... فإن الموت لائقك) .

(ولا تجزع من الموت ... إذا حل بواديك) .

فحذف اشدد واضمره فنصب حيازيمك على إضماره والجراميز هاهنا الأطراف وما يتشعب منها

وأصل الجرmoz الحوض الصغير يتخذ للإبل وبه سمي الرجل والحيزوم والحزيم الصدر وما والاه

ويقال